

الجيش يصد هجوماً لداعش في شرق البلاد

تابعة لشيخ قبيلة «شمر» بعد ٦ أشهر من إيقافها نتيجة خلاف مع «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر العمود الفقري لـ«قسد» بعد رفض «الصنانيد» الانتشار على الحدود التركية. وينخرط في «قسد» مسلحون من ميليشيات «لواء التحرير» و«ثوار الرقة» و«قوات النخبة». وتحدثت المواقع عن انفاق بين الأميركيين و«الصنانيد» خلال شهر آب المنصرم قضى بانتشار «الصنانيد» على الحدود العراقية بدلاً من التركية، وبذلك تكون «الصنانيد» أول حليف لحزب «الاتحاد الديمقراطي - يا دا» الكردي يستطيع مخالفه رغبة الأخير في إخضاع وإذابة جميع الميليشيات ضمن «قسد» تحت قيادة كردية.

أوضح الموقع، أن «التحالف» دفع الرواتب المتراكمة ورفع الرواتب من ٤٠ ألف ليرة سورية سابقًا إلى ٧٥ ألفًا بشكل مبدئي.

بموازاة ذلك أكدت مواقع معارضة تسجيل عشرات الإصابات بمرض القوباء في مدينة الرقة، ونقلت عن أحد الأطباء في منظمة «أطباء بلا حدود» ويقب ببابا أبو اليeman أن تلوث المياه الملوحظ سبب انتشار المرض، حيث يستقلبون ما بين ٤٠ و٥٠ حالة شهرياً وخاصة الأطفال.

ومرض القوباء هو تلوث جرثومي في الجلد ينتشر عادة لدى الرضع والأولاد ويصيب مختلف أعضاء الجسم الخارجية.

سأ عن «معلومات مؤكدة» دخول المزيد من الشاحنات ل الأيام المقبلة، ليارتفاع عدد الحنات التي دخلت إلى شرق اس منذ مطلع آب الماضي إلى ١٣ شاحنة.

بنما أكد نشطاء على «سبوك»، مقتل ٣ مسلحين ميليشيا «قوات الصنانيد» بـ«قسد» إثر مشاجرة بينهم في قرية تل علو جنوب بلدة وادية في ريف الحسكة الشمالي رقي، أكدت مواقع إلكترونية رض، أن «التحالف» استأنف خرًا صرف رواتب «الصنانيد»



من عمليات الجيش ضد إرهابي داعش بريف دير الزور (سانا - أرشيف)

ن جهتها، تحدث وكالة «أعماق»تابعة للتنظيم عن «ثلاث عمليات متتالية» في مدينة الرقة استهدفت الواقع لـ«قدس»، مبينة أن الأولى كانت مقتل أربعة مسلحين من قساد، بينما ضابط بتفجير عبوة ناسفة قرب حديقة الملاهي وسط مدينة، بعدها قتل ٣ من زملائهم شاهدة تابعة لـ«التحالف» محملة بالمعدات العسكرية ومواد البناء عبر معبر سيمالكا على الحدود السورية العراقية بريف الحسكة الشمالي الشرقي، إلى القواعد العسكرية التابعة لـ«التحالف» في مناطق سيطرة «قدس»، بحسب «المرصد» المعارض، الذي تحدث

الوطن - وكالات

غم اقتراب العام الرابع من بدء التحالف الدولي «بأعماله للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، إلا أن الأخير انتعش فجأة بالترافق مع استمرار ضخ الدعم العسكري من قبل هذا «التحالف» لـ«قوات سورية الديمقراطية-قسد»، وحاول مهاجمة مواقع الجيش العربي السوري الذي رده على عقباه خائباً.

وفي ٢٣ أيلول عام ٢٠١٤ بدأ

A photograph of a soldier in camouflage uniform standing with hands on hips in a desert environment. The background shows a dry, sandy terrain with some sparse vegetation.

التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية تدخله اللاشرعي في سوريا بزعيم مكافحة تنظيم داعش.

ويحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فقد شن التنظيم هجوماً مباغتاً على موقع الجيش العربي السوري، في غرب نهر الفرات في المنطقة الممتدة بين

مدينة الميادين وبادية الدوير وفي منطقة حقل التيم النفطي بجنوب مطار دير الزور العسكري بمسافة ١٦ كيلومتراً، إلا أن التنظيم أخفق في تحقيق أي تقدم.

ولفت المرصد إلى أن الاشتباكات بين الطرفين ترافقت مع قصف من الطائرات الحربية استهدف مناطق تواجد التنظيم، على حين قام الأخير بشن حملة مداهمات في بلدة الشعفة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، بحثاً عن شخصيات متهمين بالتعامل مع «التحالف» وفق نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وذكر النشطاء أيضاً، أن التنظيم أسقط طائرة استطلاع لـ«التحالف» فوق بلدة هجين، بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، ليلة أول من أمس، على حين اندلعت اشتباكات بين مسلحي «قسد» ومسلحين مجهولين قرب مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي. وفي وقت لاحق ذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أن انفجاراً وقع في مدينة الرقة بجانب الملعب البلدي ناتج عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة نوع فان، وسط أنباء عن وقوع جرحى.

سيناريوهات ما بعد إدلب

عمار عبد الغني

تنتطوي معركة إدلب على أهمية كبرى داخلية وإقليمية وحتى عالمية وإن كانت تعود بنتائج إيجابية كبيرة على الداخل السوري، فهي تمثل انكasaة لمحور الحرب على سوريا وربما تكون نقطة تحول في مسار الحرب، حيث سيتمكن من شكل التحالفات الدولية ما بعد انتهاء الحرب وبذات قدر المعنكسات الإيجابية لإنهاء الوجود الإرهابي في إدلب ستكون الدول المغولة والمشغلة للتنظيمات الإرهابية في حيرة من أمرها، فكل السيناريوهات المطروحة لحل الأزمة في سوريا وإنهاء الحرب فيها وعليها، لا يصب في مصلحتها ولن تقييم بأي حال من تجرب مرارة الهزيمة، رغم محاولات بعض الساهمين فيها الظهور بهيئة المكافح للإرهاب، والعمل باتجاه تنفيذ استدارة كبيرة تجعلهم يخرجون بأقل الخسائر.

القرن باقى قادته الصمت، لكن صمتهما مجبول بقلق كبير حول مصير أمن بلادهم بعد تطهير إدلب من الإرهاب، حيث إن الوضع مختلف هذه المرة مما حدث في مناطق أخرى كالغوفة والمنطقة الجنوبية، فبعد إدلب لن تكون هناك بصاصات خضراء تنقل الإرهابيين إلى مكان جديد في الداخل السوري، ومصيرهم المحتوم إما القتل أو الهروب نحو البلاد التي رجعوا منها، وتؤكد الإحصائيات أن هناك المئات إن لم يقل الآلاف قد صدروا من دول أوروبية وسيشكرون خطرًا كبيراً على القارة العجوز في حال عودتهم كـ«ذئاب منفردة» إلى بلدانهم وهذا ما يجعل الأوروبيين أمام خيارات، أحلاها مر، فهم إما عليهم التعاون مع الدولة السورية للتخفيف من أعباء ارتدادات الإرهاب، ما يعني اعترافهم الضمني بمسؤولية نهج دمشق وهذا سيتبع بخطوات يأتي في مقدمتها رفع العقوبات الظالمة وإعادة العلاقات مع سوريا وبالتالي ستضيق جهودهم خلال نحو ثمان سنوات من محاولاتهم إسقاط الدولة السورية، أما خيارهم الثاني فهو الاستمرار في ذات السياسة العدوانية والتي ستضعهم أمام سيناريوهات تجعل أمن أوروبا يرمي على الحك.

بعبارة أخرى، إن قادة أوروبا أمام خيارات تؤدي إلى نتيجة واحدة وهي الاعتراف بالهزيمة ولكن طريقة وأسلوب اتباع الخيارات قد تختلف من عواقب ما سيتبعون من سياسات في المرحلة المقبلة.

يبقى في النهاية السيد الأميركي الذي لا يريد التفريط بهيمنة القطب الواحد ويحاول الحصول على مكاسب مرة عبر التهديد والوعيد، وأخرى عبر إرسال رسائل إلى القيادة السياسية السورية وتقديم مقترنات مغربية بالانسحاب ووقف الحرب، مقابل الحصول على امتيازات في استثمار النفط وحصة في إعادة الإعمار وهذا ما قوبل برفض قاطع من الدولة السورية، وذلك من قناعتها بأن الانتصار قادم ولو بعد حين وعلى الخارج إما القبول بالهزيمة وإما انتظار سكانكين داعش التي ستقتلك بمن رعاها وقوى شوكتها، وإن غداً لمناظره قريب.

عودة المهاجرين من لبنان تتواصل ودفعة جديدة غداً إلى الزبداني

الوطن - وكالات

هاجمت «هيئة المفاوضات» المعارضة، المدعومة الأمويّة، الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا على خلفية تصريحاته حول العملية العسكرية في إدلب وإقراره بضرورة القضاء على تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وطالبته بتقديم استقالته.

وفي وقت سابق أعتبر دى ميستورا عن قلقه من اندلاع القتال في إدلب، معتبراً أن حياة مليوني نسمة هناك في خطر، وأكّد في مؤتمر صحفي عقدة حول الأوضاع في إدلب أن للحكومة السورية الحق في استعادة وحدة أراضيها ومحاربة الإرهابيين في إدلب كالـ«النصرة» وـ«القاعدة»، مشيراً إلى وجود أكثر من مليوني نازح في إدلب إضافة لـ١٠ الآلاف من مسلحي «النصرة»، وأبدى استعداده للمساهمة في تأمين «مرور إنساني» يتيح للسكان المدنيين الخروج إلى منطقة أكثر أماناً.

ودفّاعاً عن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يسيطر على أجزاء واسعة من محافظة إدلب، انتقدت «هيئة المفاوضات» المعارضة في بيان نشرته موقع إلكترونية داعمة للمعارضة تصريحات دى ميستورا ووصفتها

وغير إرهابي، وتقديم الذريعة لإعلان الحرب على أهل إدلب.

بدورها، طالبت ما تسمى «الهيئة السياسية لقوى الثورة في حلب»، الأمم المتحدة بـ«إقالة دي ميستورا ومحاسبته على عدم نزاهته في مهمته المكلف بها»، وأدانت تصريحاته واعتبرتها «غير مسؤولة ومنحازة بشكل فاضح».

من جهتها، وجهت ما يسمى «هيئة الأركان العامة» التابعة للشيشيا «الجيش الحر»، رسالة إلى رئيس مجلس الأمن، طالبه بتوضيح تصريحات دي ميستورا المنحازة إلى الرؤية الروسية والروسية.

وطالبت رئيس مجلس الأمن بمخاطبة الجهات والمنظمات الدولية والأمم المتحدة «لتوضيح هذا الانحياز، وتقنيد الادعاءات والتصرف حيالها»، محملاً دي ميستورا مسؤولية ما يمكن أن ينتج عن مثل هذه التصريحات والموافق التي وصفتها بـ«المنحازة».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد الجمعة أن الحكومة السورية لها كامل الحق في تعقب الإرهابيين وإخراجهم من إدلب، معلنًا أن المحادلات مستمرة لإقامة ممرات إنسانية في المنطقة، وأن الاتصالات مع الولايات المتحدة بشأن سوريا تجري لحظة بلحظة.

في المقابل أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قبيل مشاركته في اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في فيينا الجمعة، أن بلاده تسعى لمنع الهجوم المحتمل على إدلب، رغم أن بلاده أكدت بمرسوم جمهوري نشر في الجريدة الرسمية أول من أمس أن «جبهة النصرة» تتبع إرهابي.

أما وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، فزعم أن عملية إدلب «تصعيد للصراع السوري».

في سياق متصل، رأى محل الشؤون العسكرية في قناة «سي إن إن» الأميركية الكولونيل المتلاعند، ريك فرانكونا، أن معركة إدلب ستكون «نهائية» فلن يكون هناك عمليات انتقال وأمام المسلحين خيار الاستسلام أو القتال حتى الموت.

«روسيا اليوم» الإلكتروني، الذي نقل عن البيان: أن ٦٧ امرأة و١٠٤ أطفال، بين العائدين عبر بوابتي جديدة يابوس والقصير. وأضاف البيان: أن إجمالي العائدين خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بلغ ٤٦٠ مواطنًا، بينهم ١٧ امرأة و٣١ طفلًا، عادوا إلى الغوطة الشرقية، دون توضيح فيما إذا كان ٢٢٢ من بين ٤٦٠ عائداً أم إضافة لهم. بموازاة ذلك، ذكرت موقع إلكترونية معارضة، أن الشرطة القبرصية انتشلت ٣٥ مهاجرًا سورياً وصلوا على متن قاربين في مجموعتين مختلفتين على جانبي الجزيرة الواقعة شرقي البحر المتوسط.

وأضافت الشرطة القبرصية بحسب الواقع: أن دورية أمنية رصدت السبت زورقاً سرياً محملًا بخمسة وعشرين سورياً قبالة منطقة كاب غريكو الواقعة في جنوب شرق الجزيرة، موضحة أنها تعقبت السبت ١٠ سورياً على الطرف الشمالي الغربي من الجزيرة، وقالت إنهم وصلوا على متن قارب، وإن الجميع تم نقلهم إلى مركز لاستقبال المهاجرين.

كانت أسهل بكثير وأسرع من الدفعة الأولى». وأملت المصادر في أن تتم عودة الدفعة الثانية من دون تأخير وحسب الموعد، موضحة أنه ستتم طرح كل الإشكالات من رفضت أسماؤهم بالدفعتات السابقة وأن أي سورى رغب بالعودة إلى أي منطقة في سوريا لي Bair بالتواصل معهم. وأول من أمس، قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر إن الدولة السورية بدأت بالتعاطي مع ملف اللاجئين عندما طرح رئيس الجمهورية بشار الأسد خطة معالجة الأزمة السورية في عام ٢٠١٣ في خطابه بتاريخ ١/٦/٢٠١٣، وكان القرار بعودته كل السوريين في الخارج إلى داخل سوريا واستعداد الدولة السورية لاستقبال كل سورى مقيم في الخارج.

ومطلع الشهر الماضي، أعلن مجلس الوزراء عن إحداث «هيئه تنسيق عودة المهرجين من الخارج». وفي السابق أعلن المركز الروسي لاستقبال اللاجئين في سوريا في بيان له أمس، أن ٢٢٢ مهاجرًا سورياً عادوا إلى بلادهم من لبنان خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بحسب موقع قناة

عاد أمس ٢٢٢ مهجرأً سورياً من لبنان إلى غوطة دمشق الشرقية، في حين من المقرب أن تعود غداً دفعة جديدة من المهجرين السوريين في لبنان إلى مدينة الزيداني في منطقة القلمون الغربي بريف العاصمة. وفي نهاية تغور الماضي وصلت أول دفعة من أهالي الزيداني إلى مدينتهم قادمين من لبنان. ويبلغ عدد العائدين حينها نحو ١٥٠ شخصاً، بناء على رغبتهم الشخصية، واستقرار نسمتهم في منازلهم، في حين أقام آخرون من ذممتهم منازلهم عند أقربائهم.

وتحدثت لـ«الوطن» أمس مصادر مطلعة على ملف عودة المهجرين عن أن عودة الدفعة الثانية من أهالي الزيداني المهجرين في لبنان ستعود إلى منازلها غداً الثلاثاء.

وأوضح المصادر، أن إجراءات العودة ستبدأ صباح الثلاثاء عند الساعة ٦ صباحاً بالتجمع في نقطة المصنع الحدويدية للبدء بإجراءات التخييم والانطلاق باتجاه الزيداني.

لفت المصادر إلى أن إجراءات عودة هذه الدفعة

تقارير: خطط ورهانات «إسرائيل» في سوريا باتت في خبر كان

315